

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 207 @ | طرق معرفة الوضع \$ | % (178 -) (ص) ويعرف الموضوع لا بأن يقر % واضعه بل من نبى ا [سر] % | % (179 -) وقد يكون بفساد المعنى % وركة اللفظ وغير معنى) % | % (180 -) فبين النقاد كل هذا % وميزوا من مان أو من هذا) % | | (ش) : أى ويعرف هذا الموضوع لا بإقرار واضعه كما ذكر ، فإنه قد يكذب فى إقراره | بوضعه مع ردنا لخبره هذا ، أو غيره من رواياته ، بل ذلك سر من أسرار النبوة ، قال | الربيع بن خثيم : إن للحديث ضوء كضوء النهار يعرفه ، وظلمة كظلمة الليل منكورة | وقد يستدل لذلك بفساد معناه من مخالفة أصول الشرع ، والمعلوم المقطوع به وثواب | النبيين والصديقين على عمل قد لا يكون فيه عبادة أو فيه عبادة ما فيجازف فى الوعيد | وكذا [بركة لفظه] ، وربما يجتمع الفساد والركة معا ، قال ابن الصلاح : قد | وضعت أحاديث طويلة يشهد لوضعها ركة ألفاظها ومعانيها ، وكذا بغير ما ذكره من |